




الاثنين ١٦ آب ١٩٧١


# المطالب المحددة التي قدمتها الثورة للدول العربية

- قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع الأردن وطرده من الجامعة العربية
- الإقرار رسميا بأن الثورة الفلسطينية هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين
- مساندة الثورة من أجل ضمان حقها في حرية العمل الثوري في الأردن
- الوقوف في وجه حرب الإبادة التي يشنها النظام الأردني ضد شعبنا
- العمل من أجل قيام حكم وطني ديمقراطي يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

**بدأت وفود تمثل الثورة جولتها على العواصم العربية ، تنفيذاً لقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمتضمن مطالبة الدول العربية بمواقف محددة على ضوء المجازر البربرية التي يواصل العملاء في الاردن شنها على جماهيرنا وثوارنا • وتحمل هذه الوفود المذكرة الرسمية التالية :**

تهدي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحياتها لكم وتود في هذه الظروف القاسية والمصيرية التي تمر بها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ان تضع بين ايديكم الحقائق التالية فيما يتعلق بالعلاقات بين الثورة الفلسطينية والنظام الاردني ومحاولة هذا النظام ضرب وتصفية الثورة والاجهاض على حق الشعب الفلسطيني في الكفاح المسلح وحق تقرير المصير ••

اولا : قبل حزيران وعندما انطلقت طلائع الفدائيين في مطلع عام ١٩٦٥ كانت الاردن البلد العربي الذي امتلأت معتقلاته وسجونه بأحرارنا وثوارنا بل تمادت في اجراءاتها التعسفية الى حد القتل لكل ثائر يعود من الارض المحتلة •

ثانيا : بعد نكسة حزيران وما رافقها من شعور باليأس والهزيمة عند المواطن العربي قامت الطلائع الفلسطينية مرة اخرى بمقاومة المحتلين واستطاعت من خلال عملياتها الناجحة ان تعيد للانسان العربي احساسه بكرامته ووجوده ، الا ان النظام الاردني حاول وبشتى الطرق الاجهاز على الثورة الوليدة عبر هجمات شرسة مريرة تمثلت في احداث مادية على النحو التالي :

ا – منذ الخامس عشر من حزيران ١٩٦٧ كانت كل دورية تقع في يد الامن العام او المخابرات او الجيش تلاقي صنوف العذاب ثم يفرج عنها بعد اخذ تعهد منها بعدم العمل من الاراضي الاردنية ، هذا فضلا عن تصريحات مشهورة ضد العمل الفدائي بدأها الملك حسين حين قال : – مجرم كل من يحاول ان يضرب في الارض المحتلة • واتبعه يومها وزير داخليته ( الكايد ) الذي هدد بضرب الفدائيين وتصفيتهم •

ب – بعد تواجد الفدائيين في قاعدتهم في « الكرامه » وفي يوم ٢ فبراير ١٩٦٨ قامت قوات من الامن العام والجيش بمحاصرة هذه القواعد وبدأت باطلاق النار على الفدائيين ولولا تحرك الجماهير للوقوف بين الفدائيين والقوات المهاجمة لحدثت مجزرة كبيرة •

ج – في ١٩٦٨/١١/٤ قام الجيش باحتلال مدينة عمان وتوابعها ومحاصرة قواعد الفدائيين في الاغوار في محاولة لضرب الثورة ويومها لم يكن للعمل الفدائي ما يسمى بالاخطاء او الجرائم التي يدعيها النظام ولولا تدخل بعض الدول العربية وصمود الثورة لتمكن الجيش يومها من سحق الفدائيين وتصفيتهم •

د – في ١٩٧٠/٢/١٠ فوجئت قيادة الثورة بمجموعة من القرارات التي تقيد حرية العمل الفدائي وتسلبه كافة حقوقه المتفق عليها وبدأت السلطة بتنفيذ القرارات مباشرة دون اعلام مسبق لقيادة الثورة وكادت الامور ان تصل الى حد الصدام العنيف يذهب ضحيته الآلاف لولا التصرف الحكيم وضبط الاعصاب التي تحلت بها قيادة الثورة وانتهت مؤامرة فبراير باتفاق على عودة الاوضاع الى ما كانت عليه ولكن السلطة مع ذلك لم تلتزم واستمرت في مؤامراتها المخطط لها والمدروسة فانشأت :

الشعبة الخاصة وكانت لها ثلاث مهمات رئيسية – اشاعة جو نفسي ضد الفدائيين بين المواطنين والقيام بتصرفات من شأنها ان تساعد على تثبيت هذا المناخ المعادي ضد الفدائيين •

اثارة النعرات الاقليمية في صفوف الشعب الواحد وفي صفوف القوات المسلحة عن طريق افتعال حوادث باسم الفدائيين وارتكاب جرائم خلقية باسم الفدائيين •

دس العناصر التابعة للشعبة في وسط

الفدائيين للتخريب من الداخل وللقيام باغتيالات داخل صفوف الثورة وخارجها.

ولقد لعبت هذه الشعبة دورا كبيرا في احداث ٧ يونيو ١٩٧٠ المشهورة ، ولاهمية هذه الشعبة فقد كان اتصالها بالملك شخصيا وبعضوية زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي سابقا والشريف ناصر بن جميل قائد الجيش وآخرين من المخابرات والاستخبارات وضباط الجيش والامن العام •

هـ - في ٧-٦-١٩٧٠ كانت المحاولة الجادة والمصممة من قبل النظام الاردني لضرب الثورة فقد افتعلت الشعبة الخاصة وقوات الصاعقة الاردنية التابعة لها عدة حوادث أسندتها لفدائيين وبدأت معارك عنيفة ولكن حكمة الثورة تغلبت على هذه الأزمة التي انتهت بطرد المسؤولين عن الازمة والجريمة وهما الشريفان : ناصر بن جميل وزيد بن شاكر •• الا أن النظام الاردني بعد هذه الاحداث والتي أشرف على انهائها وتصفية ذيولها مؤتمر طرابلس الذي اوفد الى عمان أربعة ممثلين عن الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وليبيا والسودان ليضعوا حدا لمؤامرات النظام ، والقد توجت جهودهم باتفاقية ١٩٧٠/٧/١٧ والتي وضعت حدودا للسلطة وحدودا للعمل الفدائي •

## السادة الملوك والرؤساء العرب

ما كادت الاتفاقية الاخيرة توضع موضع التنفيذ حتى بدأت العراقيل والسدود تقف في طريقها وكانت الحكومة الرفاعية في واد وأداة واجهزة الحكم الحقيقية في واد آخر ، وبدأت ولاول مرة في تاريخ المنطقة محاولات قتل جماعية لشعبنا بقصف المخيمات والاماكن الآهلة بالسكان بالمدفعية ساعات طويلة مما اضطرنا الى ان نطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس جامعة الدول العربية والذي كان من نتيجته ارسال لجنة عسكرية برئاسة السيد أمين شبلي الى عمان واستقبلنا اللجنة وحاولنا أن نقدم لها من جانبنا كل التسهيلات الممكنة ولكن اللجنة ووفد الثورة ووفد الحكومة الرفاعية آنذاك لاحظ أن الملك حسين لا يريد نقاشا مع المقاومة والثورة وانه ينوي توجيه ضربة قاصمة للفدائيين في كل اماكن تواجدهم ، وفي يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/١٥ عقد اجتماع مشترك ضم الحكومة واللجنة العربية والمقاومة وخرج الجميع باتفاق تام حول كافة القضايا المطروحة واعلن من راديو عمان وفي تمام الساعة الحادية عشرة نصوص الاتفاق والبرنامج الزمني لتنفيذه • الا أن الملك واعوانه وبعض ضباط الجيش كانوا يعدون لشعبنا مذبحة همجية بربرية لم يعرف التاريخ مثيلا لها وتوالت الاحداث بعد اعلان الاتفاق كما يلي :

يوم الاربعاء ١٩٧٠/٩/١٦ وفي تمام الساعة الخامسة بدأت حملة ايلول الاسود بكل شراستها المدفعية تطلق نيرانها على عمان وعلى كل ناحية بها لا تفرق بين قاعدة وبيت •• بين فدائي ومواطن ، وبدأت الدبابات الاردنية تخترق الشوارع والاحياء تضرب بمدفعيتها الثقيلة ذات اليمين وذات الشمال وتحركت افواج المشاة تعتقل وتقتل وتذبح كل فلسطيني حسب هواها وعصبيتها وتعبئتها الحاقدة واستمرت المجزرة بكل تفاصيلها التي تعرفونها اكثر من اثني عشر يوما •

وأخيرا وقف القتال وعقدت اتفاقية القاهرة ولعقنا جراحنا ومددنا يدنا للقاتل الذي ذبح شعبنا وقلنا : لننسى كل شيء وحرام أن ينزف مزيد من الدم العربي في غير موضعه ، وحضرت اللجنة العربية برئاسة السيد الباهي الادغم لتشرف على تنفيذ الاتفاقية وفي ظل اللجنة تم التوقيع على اتفاقية عمان وملحقاتها ، ومنذ اللحظة الاولى لتوقيع اتفاقية عمان رفض الجانب الاردني اذاعتها عبر وسائل اعلامه المتعددة ولن نتحدث عن الفترة ما بين توقيع الاتفاقية ومغادرة السيد الباهي الادغم لعمان لان السيد الباهي قد كفانا ذلك بمذكرات رسمية رفعها لحضراتكم والكن الذي نريد التاكيد عليه هو ما يلي :

انه في ظل اللجنة العربية احتلت القوات الاردنية مواقع كثيرة لم تكن قد سيطرت عليها او استطاعت الوصول اليها أثناء القتال •

انه في ظل اللجنة العربية جرت مجازر جرش والهملان والبقعه والمفرق واخيرا مجزرة اربد •

انه في ظل اللجنة العربية جمعت أسلحة الميليشيا والتي تنص عليها الاتفاقيات ، هذه الخطوة التي شجعت النظام فيما بعد طلب سحب السلاح كلية من عمان •

تاجرت حكومة عمان بقضية الامن وسخرت كل اجهزتها الاعلامية لتعبئة الراي العام في اتجاه قضية الامن وحتى تفوت الثورة على النظام الاردني القيام بمجزرة جديدة اتخذت سلسلة من الاجراءات العسكرية الذاتية في عمان رغم ان ذلك مخالف لكل الاتفاقيات وعلى غير ما اتفق عليه دخل الجيش الى عمان وفتشها شبرا شبرا وبيتا بيتا وصبرنا وسكتنا كل ذلك من اجل تجنب معركة بين الفدائيين والجيش تسيل فيها الدماء العربية ، الا ان كل هذه الخطوات الايجابية من جانبنا لم تقابل من النظام الا بمزيد من الاصرار على التآمر والسير في المؤامرة الى نهايتها وكنا نحذر من خيانة النظام وعدم احترامه لشرف توقيعاته وعدم التفاته لكل نداءات ووساطات الملوك والرؤساء بل تحدى هذه النداءات بمزيد من الاجراءات القمعية ضد الثورة كانت آخر حلقاتها مجزرة جرش وعجلون الاخيرة •

اننا لن نصف ما جرى وما حدث ولن نرد على اكاذيب الحكم الاردني الرخيصة في تبرير وتبسيط ما جرى ولكننا نقول لكم : اننا صبرنا وصبرنا اكثر من ثلاث وعشرين عاما على هذا النظام الذي استأجره الاستعمار علينا وعلى شعبنا وامتنا العربية لقتل روح القتال والنضال في شعبنا واليوم فنحن نشعر بصدق وشرف اننا وحدنا في المعركة وان النظام الاردني بات عقبة حقيقية في وجه استمرار طريق الكفاح المسلح والثورة ، من هنا نحن نطالبكم باسم شعبنا الجريح الذي يعيش أقسى مأساة منذ النكبة ونطالبكم باسم الجماهير العربية التي التي احتضنت طلائع وثوار فلسطين ••• بما يلي :

أولا : بما أن النظام الاردني يمثل عقبة في طريق التحرير ، وبما ان النظام قد قطع بنفسه كافة علاقاته العربية عبر تنصله من اتفاق القاهرة واتفاقية عمان •• فاننا نرى أن تقطع الدول العربية كل علاقاتها السياسية والاقتصادية بالنظام الاردني ، كما نرى أن تطرد المملكة الاردنية الهاشمية من عضوية جامعة الدول العربية •

ثانيا - الاقرار بوثيقة رسمية بان شعب فلسطين لا تمثله الا الثورة الفلسطينية بقياداتها المتمثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني الفلسطيني ••• وابلاغ مضمون هذه الوثيقة الى كافة الدول والمؤسسات العربية والعالمية •

ثالثا : الاقرار بحق الثورة الفلسطينية ومساندة الجماهير العربية لها لتصحيح وبناء وحدة الضفتين على الاسس التالية :

١ - حق الشعب الفلسطيني في الاستمرار في ثورته ومتابعة كفاحه المسلح ضد العدو الصهيوني على طريق تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني •

٢ - الحرية الكاملة لقوات الثورة الفلسطينية في الحركة ضد العدو الصهيوني •

٣ - حق الشعب الفلسطيني الكامل في الاردن في حمل السلاح لمقاتلة العدو والدفاع عن الثورة •

٤ - حق الجماهير في الاردن في التعبئة الجماهيرية والتنظيمية حول الثورة •

٥ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه •

٦ - قيام حكم وطني ديمقراطي لتوحيد وحدة الشعب والضفتين ، ويضمن كل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

رابعا - حماية الوجود الفلسطيني في الضفة الشرقية والوقوف موقفا حازما وجادا في وجه أي محاولة لمزيد من الذبح والقتل والتشريد والاعتقال لشعبنا •

السادة الملوك والرؤساء :

هذه خطوط عريضة للمأساة التي يعيشها شعبنا هذه الايام والثورة الفلسطينية التي نشأت من خلال اصعب الظروف هي قادرة على شق طريقها والاستمرار في خطها النضالي رغم كل العقبات وهي ستحدد موقفها من كل دولة عربية على اساس موقفها من الثورة والنظام الاردني •

> ## تظاهرة في باريس لدعم الثورة الفلسطينية
>
> تظاهر مئات من الاشخاص في باريس مساء امس الاول للاعراب عن تاييدهم للثورة الفلسطينية واخذوا يهتفون : ( حاربوا العنصرية - فلسطين ستنتصر - كلنا فدائيون ) ، وظل المتظاهرون سائرين لمدة ساعة خلف عدد كبير جدا من اعلام فلسطين ولافتات بالفرنسية والعربية • وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان المظاهرة سارت في هدوء ولم يتعرض البوليس لها •



# وقفة أمام الماضي والحاضر.. والمستقبل

## الفرصة مازالت قوية امام الثورة للاستفادة من التجارب الماضية

**أجرت أسرة تحرير مجلة « دراسات عربية » مقابلة مع الاخ أبو اياد أحد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » • ونظرا لان هذه المقابلة تجيب على الكثير من الاسئلة المطروحة ، فقد رأت « فتح » اعادة نشرها •**

**س - هناك العديد من القضايا والتساؤلات المطروحة حول حركة المقاومة ( واقعها ومستقبلها ) وتتعدد وجهات النظر حول هذا الموضوع في الاوساط الوطنية العربية ، مما يجعل من الضروري معرفة وجهة نظر المقاومة ذاتها في هذه القضايا والتساؤلات وقد حاولنا قدر الامكان ، جعل الاسئلة الموجهة في هذه المقابلة شاملة للقضايا الرئيسية والهامة :**

### الثورة والوضع الراهن

**السؤال الاول : يتعلق بالوضع الراهن لحركة المقاومة حيث تقول بعض الاراء ان حركة المقاومة قد سقطت وانتهت ، فما رأيك في مثل هذا القول ؟**

ج - في رايي ان المتشائمين ، والمتفائلين ، في هذه المرحلة ، قد يقعون في خطأ كبير ذلك لانه من الخطأ القول ان حركة المقاومة سقطت او انها لم تسقط لعدة اسباب :

١ - تاريخيا ، نحن نعرف كثيرا من الثورات مرت بمرحلة تراجع ، وسواء اعتبرنا هذا التراجع منظما او غير منظم ، فالمهم انه تراجع امام قوى رهيبة مضادة للثورة تتآمر عليها ، وتجعلها في وضع لا بد من التراجع فيه • من هنا يحس المرء ان المتشائمين والمتفائلين ، بالنسبة لحركة المقاومة الفلسطينية يقعون في خطأ كبير عندما يقررون من الان ، وخاصة في هذه الظروف ، ان حركة المقاومة انتهت •

قبل ان نقرر هذه الموضوعة او ننفيها ، علينا ان نقيم واقع الهجمة الامبريالية الرجعية في ايلول ، ونقيم في نفس الوقت اوضاع حركة المقاومة الذاتية ، قبل حصول هذه الهجمة وبعدها • فاذا قيمنا اولا واقع الهجمة الاستعمارية نلاحظ ان قوى عربية رجعية - وغير رجعية ، للاسف اشتركت مع الامبريالية الامريكية في محاولة ضرب الثورة الفلسطينية ، وباختصار ، ان هذه المؤامرة كانت محكمة من زواياها النفسية والمادية ، فكانت من الشراسة بحيث لم تستطع قوى الثورة الذاتية ان تستوعبها • ومن هنا تأتي اهمية الحديث عن قوى الثورة الذاتية قبل واثناء مواجهة الهجمة ، وبعدها •

كانت المقاومة موزعة القيادات ، موزعة الاتجاهات ، وحتى موزعة الارادة ، اذا صح هذا التعبير • هناك قسم من حركة المقاومة لم يحس قبل ايلول ، ان هذا النظام العميل يمكن ان يهاجم الثورة الفلسطينية ، في الوقت الذي كانت قوى تستعجل هذا الصدام بشكل طفولي وشعارات طفولية •

اذا جمعنا بين عدم الحسم ، وبين المغامرة ومحاولة الجر الى المعركة بالاضافة الى ان بنية المقاومة عسكريا وسياسيا وماديا لم تكن في وضع يسمح لها بمواجهة مثل هذه الهجمة البربرية •

هذا واقعنا •• واقع المجزرة التي وقعت في ايلول • ماذا حدث بعد ايلول ••؟ بعد ايلول كان المفروض ( كما جرت العادة في كل الصدامات والمؤامرات التي تواجهها الثورات في العالم ) ان يجري تقييم لما حدث ثم يستفاد من الاخطاء ومن التجربة الماضية ، ليسير الجميع في اتجاه واحد • والواقع ان حركة المقاومة لم تجر مثل هذا التقييم ، ولم تقم باية محاولة للاستفادة من الاخطاء التي حدثت قبل ايلول • على سبيل المثال وبصراحة : كانت اللجنة المركزية لحركة المقاومة كعادتها قبل ايلول تعقد جلسات تعذيب ، جلسات لايحكمها العقل ولا المنطق ولا يحكمها ما يحكم عادة الجلسات التاريخية كان مطلوبا منها ان تقرر وتثبت الكثير من الامور •

من هنا كان التخبط ، والفردية وكانت القرارات غير الجادة والتي ادت الى مزيد من التراجعات ، في رايي أن النظام كان يحاربنا ويتعامل معنا حسب المثال لا الحصر : النظام لم يترك فرصة لجماهير الاردن بالذات ، وهي صاحبة المصلحة ، لتقييم ما حدث والاستفادة منه • فقد سارع النظام بذكاء لتحويل القضية من قضية مشاعر • ومجزرة ايلول الى قضية اطلاق نار متبادل في عمان ، والى قضية امن ، ثم الى قضايا فرعية صغيرة • من هنا وقعت جماهير الاردن ، والجماهير والانظمة العربية في فخ النظام الذي حول كل مآسي ايلول الى موضوع طلقات الغام هنا وهناك • وبالتالي صور القضية للراي العام كله ، وكأنها قضايا امن ، وتحت وطأة قضايا الامن هذه ، حدثت مجمل التراجعات اخطرها في رايي اتفاقية نزع سلاح الميليشيا • واقول اخطرها لا من باب المزايدة على احد ، وانما اعتبر ان تجريد المواطنين من السلاح ، يعرف النظام اننا لن نلتزم به ، صحيح ان ما جمع من السلاح لا يساوي شيئا • ولكن هذه الاتفاقية اعطت الحكومة حقا قانونيا بموافقتنا وتوقيعنا ، الا يكون من حق المواطن اقتناء قطعة سلاح ، هذا اخطر ما في الموضوع ، لقد تحولت مراكز الميليشيا الى متاحف اسلحة ، واقول ان ما اعقب هذه الخطوة من خطوات كان لابد ان يحدث كنتيجة طبيعية لهذه الخطوة •

طبعا لا يريد الانسان ان يحمل المسؤوليات للاخرين ، او يتهرب من المسؤوليات ، وان النقطة المركزية ترجع الى عدم تقييم ما حدث في ايلول وتقييم ما قبل ايلول وهو اكثر اهمية مما حدث في ايلول ، ثم عدم مواجهة السلطة بمخطط واضح •

نأتي الان الى وضعنا الراهن ، انا لست من المتشائمين ولا من المتفائلين واقول انه لا زال امام المقاومة فرصة قوية للاستفادة من التجارب الماضية ولكي نستفيد من هذه التجارب لا بد من عناصر اساسية تحكم المسيرة المقبلة •

اول هذه العناصر وجود ايمان حقيقي بالوحدة الوطنية بحيث لا تكون تكتيكية وانما استراتيجية ، وليس مهما ان تحمل هذه المنظمة او تلك مسؤولية عدم وجود الوحدة ، المهم ان يكون الجميع مخلصين لقضية الوحدة •

العنصر الثاني وهو هام ايضا ، هو اخذ خط واضح بالنسبة للاردن ، ماذا نريد منه ؟ ثم اتجهنا من الوضع في الاردن الى الوضع العربي والجماهير العربية ووضعها من الثورة ، ثم وضعنا شعارات حقيقية ، يعني ان نرفع شعارين ونعمل على تطبيقها ، خير من رفع مائة شعار لا نستطيع ممارسة وتنفيذ شعار واحد منها •

linked to the west, not only as an oil-producing area, but also as an area for other investment and the importation of consumer goods. In particular, there has been a large influx of financial capital into the area in recent months.

The British always divided the area into two zones: Oman, which it pretends is an independent Sultanate, and in which it claims that everything is the result of the wishes of its ruler, while the other zone is the rest of the occupied Gulf, under British protection, from which Britain is going to withdraw by the end of 1971. The function of this distinction is obvious, since it enables Britain to withdraw its bases from the rest of the Gulf and to consolidate its forces in Oman, and in particular to build up its position on the island of Masirah. After the withdrawal of the British from the rest of the Gulf, the Masirah base will become British imperialism's most vital base in the area, i.e. in the Gulf and in the Indian Ocean.

As far as we are concerned, there is very little difference between the kind of treaties that Britain has had with the area officially under its protection, and the kind of treaties it has with the Sultanate of Oman.

*As a representative of the 'Popular Front for the Liberation of the Occupied Arab Gulf', what is your opinion of the proposed Union of Arab Emirates? Do you think that the disagreements within the UAE are of any importance, and what effect do you think the British withdrawal will have on the fight in Dhofar?*

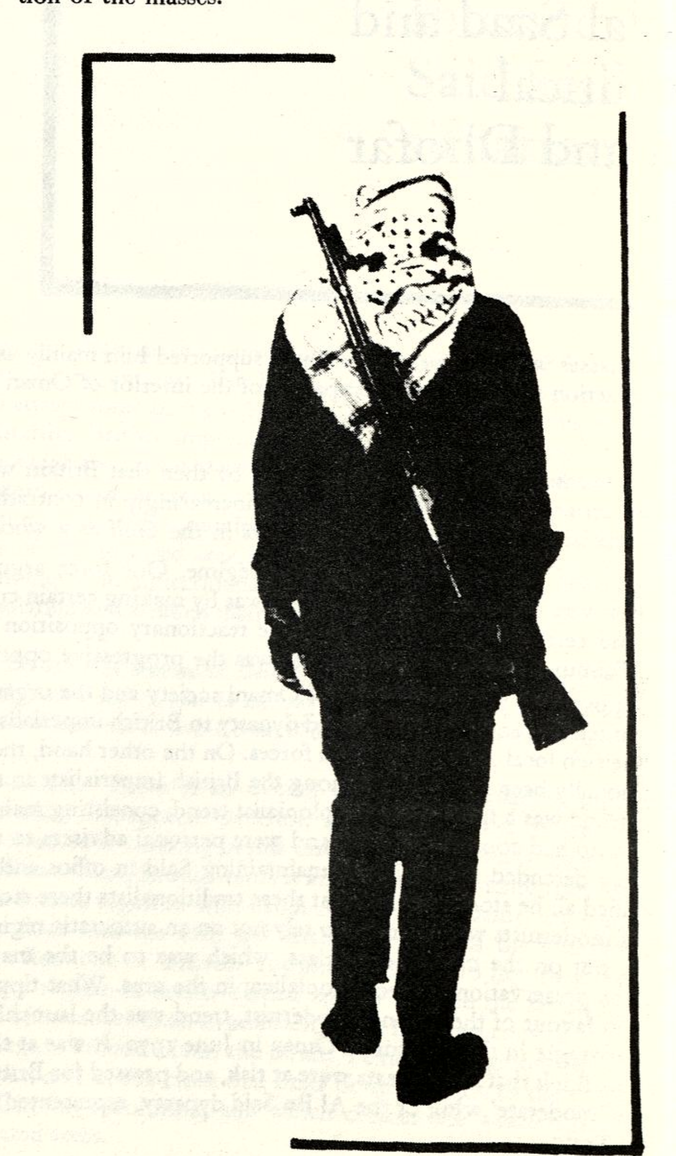
TALAL SAAD: All Britain's plans in the Gulf are a response to the development of the revolutionary struggle in the area. As the revolution advances, plans to liquidate it are developed accordingly. The UAE is part of this attempt to liquidate the revolution. It is designed to be both a dam against the advance of the revolution, and to defend the oil interests of British and US imperialism after the formal withdrawal. There are differences within the UAE, but they are secondary compared to the dominant interests that unite all of them together.

The revolution in Dhofar is organically linked to the revolution in the whole of the Arab Gulf. The way to defeat imperialist manoeuvres is through long, difficult and protracted struggle to develop a people's war for liberation in the area as a whole, and to develop and escalate it militarily and politically in Oman in particular, so that Oman can become the revolutionary base from which the spark of revolution can spread to the Emirates and the Gulf coast. As for the withdrawal itself, it will make little difference to the position of British imperialism and of its local clients in the area.

*Interviewer: FH*

*Continued from Page 1*

In an editorial, Fateh paper declared that the Jordanian regime was determined to crush the Palestinian revolution and impose its will on the masses. It said that the Palestinian and Jordanian masses were the most effective and determining factor in the struggle against imperialism and zionism. This is why the Palestinian revolution began to organize, mobilize and arm the masses so that they can determine their own destiny. The Jordanian regime realized the implications of this act and thus began to use the worst forms of repression and persecution against the masses in order to make them lose faith and surrender. The Palestinian revolution refused to bow to this repression and refused to submit to the Jordanian regime. It thus opted to struggle to safeguard the armed revolution and to fight for its identity and its survival. In another article, Fateh paper said that the only alternative before all revolutionaries is to fight against the Jordanian regime. It said that the liquidation of the Palestinian revolution means the liquidation of the Arab liberation movement as a whole, and thus a victory for the reactionary imperialist thrust in the whole area. There is no place for hesitation or compromise, and thus the Arab masses must continue the struggle for the following goals: 1. To achieve the freedom of movement for the Palestinian Resistance in Jordan, 2. To achieve the freedom of mobilizing and arming the masses in the cities and villages in Jordan so they can protect the resistance movement; 3. To secure the right of the Palestinian revolution for representing the Palestinian masses and expressing their will for armed struggle until total liberation; 4. The establishment of a national government in Jordan that would put an end to the rule of agents and traitors and would end all forms of repression and persecution, and would make Jordan a safe base for the revolution under the protection of the masses.





العنصر الثالث المهم ايضا هو انه عند مراجعة مسيرتنا فعلا ، لا بد ان نقيم الاخطاء ونحاسب عليها حسابا عسيرا ، سواء على صعيد التنظيمات منفردة ، او على صعيد المنظمات مجتمعة، لانه اذا حكمت مسيرتنا الفوضى التي كانت سائدة في الماضي لن نستطيع ان ننطلق من مسيرتنا القادمة ·

العنصر الرابع ، وهو مهم ايضا ، هو ان تُحدد صلتنا بهذا العالم · نحن مع من وضد من ؟ من معنا ومن ضدنا ؟ والقضية في نظري ليست قضية فلسفية · ولا قضية يسار ولا يمين ، انما الاساس فيها ان العقل الوطني العادي يقول ، امريكا تدعم اسرائيل والصهيونية ، وتدعم النظام الاردني الذي يقاتلنا يوميا باسلحتها، اذن المنطق هو اننا في صف وامريكا في صف اخر · كل انسان وكل نظام في العالم يحارب الامبريالية الامريكية هو بالضرورة معنا ، من هنا نحس اذا كنا حركة تحرر وطني حقيقية · اننا في تيار هذه الانظمة التي ترفض التعايش مع الامبريالية الامريكية وحلفائها ، ونرفض مهادنتها ، ونرفض السير في ركابها ، وبالتالي نشعر أن ثوتنا ، اردنا او لم نرد هي متصلة بخيط واحد مع الثورة في الهند الصينية وفي كل مكان في العالم وخاصة في امريكا اللاتينية وافريقيا ·

هذه العناصر هي الفرصة وهي الطاقة المفتوحة امام المقاومة ، اذا أخذت بها بسرعة ، واخذتها كعناصر اساسية تحكم مسيرتها ، لا كعناصر تكتيكية ، نستطيع ان نقول ان المقاومة لم تنته ، ولن تنتهي ، وانا كما قلت من المؤمنين لست من المتشائمين ولا من المتفائلين ، واقول انه ليس في الدنيا شيء اسمه التفاؤل ولا التشاؤم · انما هناك قضايا اذا استطعنا ان نطبقها ونسيرفيها بايمان يمكن ان تحكم مسيرتنا ، انا ضد الثرثارين من الاتجاهين ، من الذين يقولون ان المقاومة انتهت ، او الذين يقولون انها لم تنته ، انما واجبنا في هذه المرحلة ان نؤكد على العناصر الاساسية التي يمكن ان تفتح لنا الطاقة لننطلق من جديد وبشكل اقوى ، ومن الجائز ان تصبح كثيرا من التراجعات التي حصلت تفيدنا في مسيرتنا القادمة لانها قضت على سلبيات كثيرة كنا لا نستطيع ان نقضي عليها ·

**س : انت اذن اخ ابو اياد نطرح قضيتين اساسيتين : القضية الاولى هي قضية التقييم – تقييم وضع المقاومة ، قبل ايلول ، وتقييم ما حدث في ايلول ومابعد ايلولواستخلاص النتائج والدروس من ذلك ، ثم تطرح خطوطا عامة لبرنامج سياسي يحدد وضع حركة المقاومة وعلاقاتها فلسطينيا وعربيا ودوليا ·**

**لماذا تأخر ذلك حتى الان ، مع ان المجزرة حدثت في ايلول – وما هي العوائق التي تقف في طريق تحقيق ذلك · مع اننا نستطيع ان نقول ان البرنامج السياسي الذي أقر في المجلس الوطني يتفق في كثير من النقاط التي طرحتها ·**

ج – اذا اعتبرنا ما حدث في ايلول ، وبعد ايلول ، وجملة التراجعات التي حصلت ، هي عبارة عن ( اذا اردنا ان نسميها ) هزيمة سياسية للمقاومة ، عقب اي هزيمة يحدث نوع من التوتر ونوع من الاتهامات المتبادلة ، ثم نوع من الفوضى ، هذا اذا كان يواجه الهزيمة نظام او ثورة واحدة او تنظيم واحد · فما بالك في وضع كوضع الثورة الفلسطينية التي تضم تنظيمات مختلفة كما أشرنا في أول الحديث ؟

اولا : حصلت على صعيد كل تنظيم نوع من الخلخلات التي قد نستطيع ان نسميها ، نوع من الاتهامات المتبادلة ، وتحميل المسؤوليات والتنصل من المسؤوليات مما زاد من الارتباك الذي حصل في كل تنظيم وانعكس بالتالي على حركة المقاومة ككل · هذا سبب ، والسبب الاخر هو ان هناك عقليات في داخل قيادات المقاومة اما بدافع التسلط على المراكز القيادية او التمسك بها بشكل او باخر سببوجود هذهالعقليات التي كانت قبل ايلول واثناء ايلول والتي هي مستمرة حتىالان ، انا احملها المسؤولية الاساسية ولا استثني احدا وانا واحد منهم · اقول هذا فلسطينيا ، مما يؤكد اننا بحاجة الى مراجعة · وجزء من التقييم الذي اشرنا اليه قد يمس هذه العقلية الموجودة في المقاومة · طبعا انا لا اتهم كافة القيادات وانما اقول هناك عقليات قيادية في كافة التنظيمات يهمها المحافظة على مواقعها اكثر من محافظتها او اهتمامها بمسيرة الثورة واعادة الصف · وأي تقييم قد يمس هذه القيادات ويزحزحها عن المكان الذي كانت فيه ، ولا اريد ان اذكر امثلة لاننا في وضع ، كما قلت في حزب نفسية قد تستغل الاجهزة المعادية هذه الحقائق ، لان الانسان يستطيعان يقول بصراحة ان الادوار بعد ايلول انقلبت والموازين انقلبت واصبح هناك نوع من القيادات لتي لا تستحملها المرحلة واضح هناك ممارسات لهذه القيادات لا يمكن ان تسمح بها المرحلة ايضا ، ويدخل كل هذا في باب التقييم وفي مرحلة التقييم · وفي اعتقادي اذا لم تسرع الى اجراء هذا التقييم فسوف يفرض عليها فرضا · وهذا سيكون خطرا لانه لن يكون عملية سهلة ، انما ستكون عملية ان صح التعبير ثورة داخل الثورة ، ولا اريد ان اسميها عمليات انقلابية · واملي ايضا ان هذه الطاقة التي تحدثت عنها قبل قليل والمفتوحة امام المقاومة وامام قياداتها ان تستغلها ، والوقت والزمن ليس في صالحنا ، وخاصة في الاردن ، فنحن امام نظام فيه مجموعة من العملاء التي لا تخجل من قلب الحقائق · والمنظمات والجماهير قد تستطيع أن تصمد وهي الان صامدة ، وفي رأي ان الجماهير ، جماهيرنا بالذات في الاردن ، هي أعلى بمراحل من قياداتها · ولذلك صمدت هذه الجماهير حتى الان وعبرت عن مشاعرها في اكثر من مناسبة في تاييد الثورة ، سواء في الوحدات يوم ١٥ ايار او بعد نسف النصب التذكاري ، او قبل ذلك في مواقف كثيرة ، هذه الجماهير لغاية الان مؤمنة بالثورة مؤمنة بمسيرتها ·

## النظام والصلح المنفرد

**س : فيما يتعلق بالنظام بالاردن ، تحس جماهير الشعب داخل الاردن ويحس كل المراقبين بان النظام يقوم بهجمة شرسة متواصلة مدروسة لتصفية المقاومة تصفية نهائية وذلك لاجل صلح منفرد او حل اتفق النظام عليه مع الولايات المتحدة الامريكية ، ودولة الاحتلال الصهيوني فما رأيكم في ذلك ؟**

ج – قد يكون الانسان بعد ايلول عاش فترة في الاردن لايجاد محاولات لوقف نزيف الدم ويستطيع ان يقرر بتجربة حقيقية بان النظام بادواتهالقمعية التي تستهلك معظم ميزانيته العلنية وغير العلنية ، يستهدف قتل الروح المعنوية عند الجماهير ، وتاريخ النظام معروف لدينا منذ زمان وليس جديدا على اي انسان معرفة حقيقة هذا النظام·

الا ان الجديد ان الانسان قد يفهم او يحاول ان يفهم ضرب النظام الجماهير في حالة انتفاضاتها حرصا على العرش ، او حرصا على كيان النظام · ولكن لايفهم من خلال هذه الهجمات المتواصلة الشرسة التي تطلق لمواجهة ثورة ، حددت لها هدفا منذ البداية شعارات كلها تشير الى ان البنادقجميعا يجب ان تتوجه نحو العدو الصهيوني ، وفي رايي من التجربة القاسية المريرة ان كل المحاولات التي كانت تستهدف وقف نزيف الدم في الاردن ذهبت هباء ·

اذا لاحظنا الان سجون المخابرات ، ومعتقلات الجفر والمعتقلات الجديدة المستحدثة ، وجميع سجون عمان والاردن نلاحظ ان فيها خيرة الشباب المناضل الذي يعاني اقسى انواع العذاب، والنظام لا يستطيع الا ان يصنع ذلك لانه في اعتقادي يقبض الثمن على كل هذه الجرائم ، وفي اللحظة التي تقف اجراءاته التعسفية واجراءاته القمعية ضد اي مناضل ، سوف لا يستطيع قبض الثمن ·

اذا لاحظنا بالنسبة للاردن ليسهناك تاتي ، انما اذا اردنا مبررا ماديا او تاتي ، انما اذا اردنا مبرر ماديا او اقتصاديا مثلا السعودية فيها بترول او اي دولة فيها بترول او فيها اشياء صناعية انما الاردن ليس فيها شيء من هذا انما فيها اداة قمعيةهي التي تستحق هذه الاجرة من اجل اذلال الشعب ، ومنع اي ثورة او اي طلائعيين حقيقيين من القيام بثورة داخل الارض المحتلة ·

« يتبع »

## حسين سيحاول تهجير المزيد من شعبنا

الكويت – واع – يتوقع اعلاميون عرب في سلطنة مسقط وعمان ان الملك حسين سيبحث لدى زيارته للمنطقة مع السلطان قابوس في تهجير اعداد من الفلسطينيين القاطنين الاردن للعمل في السلطنة ·

## introduction

In February 1971 the Conservative Government announced its plans to withdraw British forces from the Persian Gulf by the end of 1971, in accordance with a plan originally drawn up by the Wilson government in January 1968 and accepted by the Conservatives only after they had come into office. Britain, formally in control of nine Gulf states, was to hand independence to them. The British had hoped to unite this group of states into a neo-colonial federation, the Union of Arab Emirates, but internal disagreements between the rulers have so far prevented this Union from emerging in its intended form.

The British 'withdrawal' is in many ways less significant than is officially claimed. Britain pretends that the Sultanate of Oman is an independent state and will therefore keep her military installations there after 1971, and continue to run the Sultan's army. In the areas she is formally quitting Britain will continue to train and arm the local armies, either through defence agreements or through mercenaries organized by covert government agencies. The US is also prepared to back up local reactionary forces: it has an air base in Saudi Arabia, at Dahran, and naval facilities on the island of Bahrein. These imperialist military forces could be made available to local states if their own forces were unable to suppress oppositions, and if the leading neo-colonial régimes in the area, Iran and Saudi Arabia, were unable to provide necessary support.

The active revolutionary movements in the area fall into three groups: Communist Parties (Saudi Arabia, Bahrein, Iran, Iraq); Ba'thi revolutionary groups (Bahrein, Ras al-Kheima) and 'Marxist-Leninist' organizations. The third group are the most powerful. They are former branches of the pan-Arab party, the Arab Nationalist Movement, which disintegrated in 1968. Three of these former branches are active in the Gulf area: the *Popular Front for the Liberation of the Occupied Arab Gulf*, in Dhofar; the *National Democratic Front for the Liberation of Oman and the Arab Gulf*, in Oman; and the *Popular Revolutionary Movement*, in Trucial Oman, Bahrein, Qatar and Kuwait. The PFLOAG is by far the most important of these, and after five years of guerrilla war, it controls almost the whole of Dhofar. The British were forced in July 1970 to depose the reigning Sultan Said and install his son Qabus instead, in an attempt to stem the opposition by token reforms and by opening Oman to colonial capitalist development of the kind taking place elsewhere in the Gulf. The interview we print here was recorded on February 21st, 1971 and covers the major strategic conceptions of the allied revolutionary groups in the area. Talal Saad is a member of the General Command of PFLOAG, and Said Seif is a member of the PRM.

---

# Interview with Talal Saad and Said Seif on the political situation in Oman and Dhofar

***In July of last year the British overthrew Said bin Taimur and put in his son Qabus. What have the British done since then, and what have Qabus' policies been?***

**TALAL SAAD:** What happened in July 1970 was not unexpected; it was the result of a long-term plan, drawn up by British imperialism to contain, and then liquidate, the prevailing revolutionary trend. In this sense, the overthrow of Said bin Taimur was part of a double plan. First there was the plan for a so-called 'Omani constitutional monarchy'; this had long been advocated by Tariq bin Taimur, Said's brother. The second plan was obviously that of the Union of Arab Emirates. Both were political fronts for British neo-colonialism in the area, in a desperate attempt to advance seemingly patriotic régimes. There were two major reasons why the British were driven to replace Said by his son. The first was the success achieved by the revolution in Dhofar; this had begun to constitute a serious threat to the interests of imperialism in the whole area. In contrast, the reactionary régime of Said bin Taimur had become incapable of coping with the rising tide of revolution in Dhofar. A second equally important cause was the beginning of armed struggle in Oman proper under the leadership of the National Democratic Front for the Liberation of Oman and the Arab Gulf. After Said's replacement, the British tried to undermine the revolution by a series of so-called reforms. In Salala itself, and in the plain around Salala, one or two clinics were opened, and some land was reclaimed. But in the mountains controlled by the Front British imperialism was unable to carry out even these minimal reforms, because of the Front's control over the mountains. The British also tried to divide the revolution and attract some of the tribesmen, but that too was a miserable failure. Militarily, British imperialism stepped up its attacks, especially its genocidal assault on the civil population in Dhofar. Recently, in the western sector, there was an attack on a civilian settlement at Mbrot; some people were wounded and many cattle were killed. The western part of the liberated area has been subjected to constant strafing and bombing of an indiscriminate kind, in an attempt to terrify the civilian population and weaken their support for the revolution.

*The British have announced their plans to try to cut the supply lines between South Yemen and Dhofar in the way that the Americans are trying to cut the Ho Chi Minh trail in Indo-China. What have they done in this respect?*

**TALAL SAAD:** There is an overall concentrated plan to liquidate the revolution throughout the Gulf, and all the forces of reaction in the area have been working in this direction. This plan is being carried out as follows. First, Saudi Arabia is arming and financing mercenaries and these forces, together with Saudi Arabia's own army, are making constant raids into the fifth and sixth provinces of the People's Democratic Republic of Yemen. The aim of this is to liquidate the revolutionary régime in South Yemen and to deprive the revolution in the Gulf of its secure base. In addition, there has been constant bombing of the region around Hauf, the South Yemeni village on the borders of Dhofar, and of the track that links South Yemen to the front lines of the Dhofari revolution, and which crosses the western sector of the liberated areas.

*One of the causes of the overthrow of Said, as Talal Saad has said, was the outbreak of armed struggle in Oman itself. Now in Oman in the 1950's there was a tribal rebellion, led by the Imam Ghalib. Could you say what your relationship to that was, since it was regarded in the west as an anti-imperialist struggle and was supported by revolutionaries? What were the events which precipitated the June crisis in Oman, and what has happened since then? What have Qabus and Tariq been trying to do?*

**SAID SEIF:** The most important thing to say about Imam Ghalib's movement is that it represented a clash *within* the imperialist camp. It was a conflict between the Imam and Said bin Taimur, i.e. a conflict between an absolute régime and a caricature of that obsolete régime, represented by the Imam himself. When we say that it is a conflict within the imperialist camp, we mean that behind Said bin Taimur and Imam Ghalib were Britain on the one hand and America and Saudi Arabia on the other. However, although the Imam's movement represented a clash within the imperialist camp, it did have sizeable mass support; the masses who supported the Imam supported him mainly as a patriotic reaction to the British occupation of the interior of Oman in 1954.

As for the events of June 1970, it was clear by then that Britain was depending on an obsolete régime that was increasingly in contradiction with social and economic developments in the Gulf as a whole.

Two opposition forces stood against this régime. One force argued that the best way to counter the revolution was by making certain concessions and certain reforms. This was the reactionary opposition to Said bin Taimur. The second opposition was the progressive opposition; it opposed the whole structure of Omani society and the organic ties that united this society and the Said dynasty to British imperialism. These were two local Arab opposition forces. On the other hand, there had traditionally been two trends among the British imperialists in the area. One trend was a traditionalist, colonialist trend, consisting mainly of people who had come from India and were personal advisers to the Sultan; they defended the policy of maintaining Said in office and at times justified all he stood for. Against these traditionalists there stood a group of modernists who wanted to rely not on an autocratic régime like Said's but on the new middle class, which was to be the major basis for the preservation of neo-colonialism in the area. What tipped the scales in favour of the second, modernist, trend was the launching of armed struggle in the interior of Oman in June 1970. It was at this time that Shell felt that its interests were at risk, and pressed for Britain to back the 'moderate' wing of the Al Bu Said dynasty, represented by Qabus and Tariq.



June 1970 was an embodiment and an extension of the policies of the *Popular Revolutionary Movement*. Towards the beginning of 1969 this organization decided that the best way to drive imperialism from the Gulf was to hit at its weakest point, the Omani interiori. The *Popular Revolutionary Movement* therefore created the *National Democratic Front for the Liberation of Oman and the Arab Gulf* to lead armed struggle in Oman. The Front considered its struggle to be an extension of the armed struggle already being waged in Dhofar. On June 12th, 1970 the Front launched a set of raids and attacks against government military posts in the Green Mountain area; there were political links with the peasants and shepherds of the area and the basic tactic was to create a revolutionary foco on the mountain. This widescale military operation led to a series of arrests, many of which were the result of mistakes committed by militants of the Front itself. The most important of these was that many chose to remain in Matrah, a coastal city where it is very difficult to find refuge or to make a retreat.

A series of arrests were made on June 18th and many of the leaders of the Front were captured. Among them were Ahmad Humeidan, Sa'ud el-Salemi, Yahya el-Ghassani, Ahmed er-Rob'i and Seuliman Seif. Stocks of arms were captured and the British realized, by reading captured documents, that there was a large-scale political movement behind the military events of June 12th. This movement constituted a real revolutionary threat to reaction in the area, and there was barely a month between these arrests (on June 18th) and the overthrow of Said bin Taimur (on July 23rd). The speed of their reaction shows how important the events were in forcing the British to get rid of Sultan Said.

***What is the situation in other parts of the Gulf, in Bahrein and Trucial Oman? To what extent is there an opposition movement in those areas? Can you also explain the relationship between revolutionary guerrilla warfare in the mountains of Dhofar and Oman and revolutionary struggle in a very different situation, the cities of the oil-producing Gulf states, where there is no countryside?***

**SAID SEIF:** The British and their local agents consider the interior of Oman to be the safe rear for defending the Trucial Oman area and the other oil-producing states. The revolutionary movement begins from the same premises. Britain's safe rear area can be turned against it. In addition Oman's geographic nature, its social composition and the politics of its people make it suitable to revolutionary work. In the rest of the Gulf, there are the beginnings of revolutionary action in the coastal towns. Bahrein suffers from an unfavourable situation: first, it is an island, and secondly, it is largely surrounded by Saudi Arabia and its military bases. At the present time, there is a noticeable shift in imperialism's policies in Bahrein itself. The revolutionary movement passed through two phases there: one, in the period 1953–56, was a reformist one, and the second one, which exploded in 1965' was a revolutionary one, calling for armed struggle. What imperialism is now trying to do is to implement the programme of the early reformist nationalist movement, by relying on the relatively large middle class and on the comprador bourgeoisie. This forms part of a general attempt to rally all possible forces against the revolutionary threat coming from Dhofar and the interior of Oman.

As far as the British withdrawal is concerned, we think that this withdrawal is a formal one; it marks the transition from old-style colonialism to neo-colonialism. This change is being carried out in several ways. The different states are being provided with the appearance of independence, such as having their own foreign representation, and having large administrations which can attract large numbers of middle-class intellectuals. At the same time the area is being more closely

# الخيار الوحيد المطروح على كل الثوريين

# القتال

**« ان القيمة الحقيقـــة لأي موقف تقاس بمدى مايحققه من نتائج على أرض الواقع ، ولذلك فلابد أن توظف هـذه المواقف بمجموعهـا ضمـن مخطط استراتيجي متكامل يصل بالنتيجة الى تحقيق ارادة الامة العربية في ضمان حقوق الثورة الفلسطينية فوق الساحة الاردنية » ٠**

## الخيار الوحيد :

لقد وضع النظـام الاردني ثورتنا وشعبنا وجماهير امتنا العربيـة ومجموع الانظمة العربية أمام خيار وحيـد وهو ضرورة الرد ٠٠ والـرد العملي والفوري على المجازر التي نفذها هـذا النظام ضـد الثـورة وجماهيرها ، وعلى استهانته بارادة الامة العربيـة وأنظمتها الوطنية ٠

ان النظام الاردني لم يترك ولـو ثغرة صغيرة لأي نظـام عربي يستطيع من خلالهـا ان يفسر أو يبرر أو حتى يسوف باتخاذ الاجراءات الرادعة ضـد هذا النظام ، فالسلطات الاردنية لم تقم فقط بعدم الالتزام باتفاقية القاهرة ـ التي تمثـل الحد الادنى من ارادة الثـورة الفلسطينية والامة العربيـة ـ بارتكاب المجازر المتكررة ضـد الثـورة وجماهيرهـا ، ان السلطات الاردنية لم تفعل ذلك فقط بل انهـا اعلنت رسميـا رفضها للاتفاقيـة ، وتحديها للانظمة العربيـة اذا اتخذت أي خطوة عملية ضـد هـذه السلطة ٠

وامام هذا الموقف أصبـح الواجب القـومي والوطنـي والثوري يفرض على الجميـع الرد العملي المؤثر والمغير ٠

نحن نـؤمن ان ما جـرى ويجري فوق الساحة الاردنيـة هو أخطر ما مر بتاريخ الامـة العربيـة من احـداث وذلك للاسباب التالية :

**اولا :** ان الثورة الفلسنطينية قد مثلت باستراتيجيتهـا الرجعي الامبريالي على امتداد هذه المنطقة ٠ امام هذا الواقع لابد مـن الحسم ٠٠ فلا مجال للتردد أو اتخاذ انصاف الحلول، ففي اللحظات التاريخية تصبح المواقف الوسطية والتوفيقية في خطورة المواقف المضادة اذا لم تكن اخطر ٠٠

ان ماحدث ويحدث الان في الاردن والمواقف والردود العربية على النظام الاردني ، وانطلاقا من قناعاتنا بخطورة هـذه المرحلة لا يجوز ان تكون شـكلا من اشكال الخلافات التي عرفتهـا الساحة العربية عبر السنوات الماضية خاصـة مـع النظـام الاردني ، لقد كانت هـذه الخلافات تنشب فوق الساحة العربيـة ثم لا تلبث ان تنتهي لتتجدد مرة ثانية ٠٠ ان هـذه الصورة التي خبرها شـعبنا وامتنا على امتداد المرحلة الماضية لا يجوز أن تتكرر هذه الايام ٠

نحن نؤمن أن على الثـورة الفلسطينية والانظمة الوطنيـة العربية وجماهير شعبنا وامتنا ان لا يراوحوا في مكانهم بصراعهم مع النظام الاردني او تتراجـع مواقفهم حين يبرد دم الشهداء في الاحراش والمخيمات ، لابد من تصعيد هـذه المواقف حتى تتحقـق الارادة العربيـة والفلسـطينية في الوصول الى الاهداف التالية :

**اولا :** حريـة العمـل الفـدائي المطلقة في التواجـد فوق الساحة الاردنية من اجـل قتـال العـدو الصهيوني بالطريقة التي يراها العمل السياسية العسكرية طرحاً جديداً ومتقدماً في المنطقة ٠

**ثانيا :** وهذا الطرح مثل خطوة نوعية جديدة من أجل نقل الجمـاهير العربيـة والفلسطينية من مقاعـد المتفرجين الى ساحة العمل عبر ممارسة الكفاح المسلح في حرب شـعبية طويلـة الامد ٠

**ثالثا :** ان مجموعـة التحديات المطروحة على المنطقة العربية بما فيها فلسطين لا يمكن مجابهتها الا عبر الكفـاح المسلح ٠٠ هذا الكفـاح الذي لن يحل المعضـلات القوميـة المتمثلة بوجود الاخطـار الاجنبيـة في فلسـطين والاسكندرونة والخليج العـربي فقط ، وانمـا سيساهم ايضـا في حل معضـلات الانسـان العـربي الاجتماعيـة والسياسية والاقتصادية ، وجملة هـذه التغيرات ستتصادم مـع كل القوى التي ستنعكس عليها سلبا ٠ ولان الثـورة الفلسطينية ستؤدي من خـلال تعاظم نموها وتصاعدها الى كـل هذه النتائج فان ضرب هذه الثورة يكشف بالتحليـل الاخير عن مدى الاخطـار المترتبة على عملية تصفيـة الثورة في هذه المرحلة ٠

ويظل من تحصيل الحاصـل أن نقول ان تصفية الثـورة الفلسطينية يعني بالنهـاية تصفية حركة التحرر العربيـة بكاملها ، وانتصارا كبيرا للمد الفدائي مناسبة ٠

**ثانياً :** حرية العمل في تعبئـة وتنظيم وتـدريب وتسليح الجماهير في المـدن والقرى والمخيمات لبناء القلعـة الجماهيرية المسلحة القادرة على خوض المعركـة ضـد العدو الصهيوني هجومـا ودفاعا وفي حماية الثـورة من كل المؤامرات ٠

**ثالثا :** ضمان حق الثـورة الفلسـطينية في تمثيـل الشعب الفلسطيني والتعبير عن ارادته المطلقة في القتال حتى التحرير الكامل ٠

**رابعا :** قيام حكم وطني في الاردن ينهي حكم العملاء والمتآمرين والجزارين ، كما يمنـع كافـة اشكال القمـع البوليسـية ، ويجعل من الاردن قاعـدة الثـورة ومنطلق التحرير ، في ظـل ضمان العدالـة والحريات الديمقراطيـة لجمـاهير الشعب في الاردن ٠

ولسنا بحاجـة للقول بأن تحقيق هـذه الغايات لا يمكن التوصل اليهـا عبر المـواقف الجزئية ، اذ لا بد من اتخـاذ خطوات حاسمـة وتاريخيـة تجند من خلالها كافـة القوى والامكانيات المادية والسياسية والمعنويـة ، من أجـل خوض النضال الجماهيري والمسلح ٠

ان مدافع العمـلاء لا يـرد

البقية على صفحة ١١



# TERROR AND REPRESSION IN JORDAN

The Palestinian Resistance Movement is still fighting against the royalist forces in Jordan. On July 29, Fateh newspaper reported that hundreds of Palestinian fighters were continuing their heroic fight in the northern mountains against both the Jordanian mercenary forces and the Israeli military forces. Fierce battles were raging around Khadel Station, a strategic area in the north. Hundreds of Palestinian freedom fighters were attempting to break the siege by Jordanian forces and infiltrate to the Israeli held territory from where they can move to the Golan Heights. The fighters thus face Israeli and Jordanian units that are blocking their withdrawal lines.

A number of Palestinian fighters who withdrew to Syria described the bloody massacres and killings by the Jordanian mercenary forces. In a report in Fateh paper (August 5, 1971), Imad, a Fateh fighter, described how the Jordanian forces used tanks and heavy artillery against his unit of thirteen fighters. He said the Jordanian forces captured the wounded fighters as they withdrew after a fierce battle, tied them, and killed ten of them with huge stones. Other wounded fighters were killed with the buts of guns.

The campaign of terror and repression continued in Amman and other Jordanian cities. Hundreds of Palestinians were arrested in the Wahdat refugee camp and were taken to concentration camps. Hundreds of Palestinian fighters, who were arrested after fierce fighting in the North, were being tortured and persecuted in Jordanian jails.

Three members of Fateh were sentenced to death and hanged in Amman on July 30, 1971. The three freedom fighters shouted "Long live the Palestinian Revolution" as they were hanged. In Cairo, an official spokesman condemned the hanging of these innocent men who were defending their country. The Jordanian regime has committed a crime by hanging heroic honest fighters, a crime similar to those committed by Israel. In its August 3, 1971, issue Fateh paper made an urgent appeal to all revolutionaries and honest people of the world to rise and protest the mass killings and the bloody massacres in Jordan. It called on labor unions, student organizations, and all supporters of the Palestinian revolution to condemn this campaign of terror conducted by the Jordanian regime and to express solidarity and support with the families of the dead freedom fighters. Fateh paper said that hundreds of Palestinian activists and revolutionaries were being kidnapped by the Jordanian authorities, and many of them have died from torture in Jordanian jails. It called on the Arab people to defend the thousands of Palestinians who are dying daily in Jordanian jails.

A number of demonstrations broke out in Karak and Tufilah in protest of the regime's policies of repression and terror. The demonstrations occurred after the funerals of civilians and soldiers who died during the regime's campaign against the Palestinians. The Jordanian authorities retaliated by arresting a number of local leaders and supporters of the Palestinian revolution. In other parts of Jordan, especially in Amman, hand grenades were thrown on units of the Jordanian army. As a result, the Jordanian troops surrounded the refugee camps and conducted a campaign of arrests.

The Jordanian regime began to conduct a campaign of purging within the army. Fateh paper announced (August 4, 1971) that three Jordanian officers were arrested and accused of aiding the Palestinian revolution. The three officers, Nazim Hishmeh, Khaled Qaddumi, and Ali Ja'bari were known as dedicated and honest officers who sympathized with the Palestinian people. Fateh paper accused the King's regime of fabricating charges against them. In a statement to Al-Ahram, Abu-Ammar said that the aim of Husein's regime was not only the liquidation of the Palestinian revolution, but settlement with Israel and the price of this settlement was the destruction of the resistence movement. He indicated that the King would be mistaken if he thinks that by defeating the Palestinian Movement militarily he would be putting an end to it. Abu-Ammar said that the Palestinian revolution and the resistance movement will remain in Jordan as long as there is a Palestinian people there. He said that the Jordanian regime represents a major obstacle in the face of the struggle for liberation and stressed that Arab governments must interfere militarily in Jordan to prevent the army's attack against the Palestinians. In answer to a question about King Husein's statement that he was against the Popular Front and not Fateh, Abu-Ammar stressed that the aim of the King was to divide the Liberation Movement from within and break its unity. He said, "I will not carry guns against the Popular or Democratic Front, rather I will fight against those who want to destroy our Palestinian people and I will protect the Palestinian revolution."

Abu-Ammar described the Jordanian attack against the Palestinian fighters as a massacre. He said forty thousand troops, with tanks and heavy artillery attacked three thousand freedom fighters. Jordanian planes as well as napalm was used against the besieged fighters. Many died of thirst and hunger. The wounded were shot to death and others were crushed under tanks and dragged behind army vehicles.

He said although the casualties were great, yet the will and determination of the Palestinian people will remain stronger than ever.

Continued on Page 4

**صحيفة «الثورة الافريقية» الجزائرية**

# لأن قضية فلسطين كانت مرهماً تدهن به الجماهير وقعت الهزائم

## وكي نبدأ طريق النصر، فإن دعم ثورة شعب فلسطين مسؤولية الجميع

**خصصت صحيفة الثورةالافريقية الجزائرية افتتاحيتهالسياسة حسين الاجرامية موضحة الارضية التي تدورحولها المأساة الفلسطينية فقدحللت اسباب التمزق في العالم العربي ، فقالت ان ذلك يعودالى الوعود التي قطعتها الدول العربية بتحرير فلسطين ، اذ لم يكن ذلك سوى كلمات لا تستند الى اي اساس ، فلم تكن هناك اية خطة عمل .**

ان مأساة الشعب الفلسطيني كانت تشكل فقط عملة المبادلة وشعارا يرفع حسب سلوك الاحداث وكانت تشكل فقط نوعا من تلك المراهم التي تدهن بها الجماهير العربية الشاعرة بالخطر الذي يمثله بالنسبة للامة العربية انشاء وتدعيم دولة تقوم على اساس اعتبارات دينية وعنصرية وعدوانية . ان المناورات والمماطلات والتنازلات وسوء الاستعداد للحرب ولمتطلباتها الاستراتيجية والاقتصادية أدت إلى هزيمة حزيران ١٩٦٧ الجديدة وكنا نعتقد العرب وقد هزموا عسكريا لانهم لم يعرفوا او لم يريدوا سلوك الطريق الوحيد الذي يقود الى النصر فينفضون ويذركون الواقع الاليم ويعملون على تحقيق وحدة حقيقية وعلى مراجعة هياكل وأسس الجامعة العربية ويعمدون الى تحقيق الاهداف الواضحة والتمييز بين ما هو أساس وما هو ثانوي والعدول نهائيا عن ردود الفعل الذاتية أي ذات الصلة بالمصالح المحدودة .

واضافت صحيفه الثورة الافريقية تقول : كنا نأمل أن العرب بعد هذه الهزائم العديدة سيتفهمون لمتطلبات التاريخ ويعملون على تشكيل جبهة وطنية واسعة تضم الجماهير الشعبية وكل النخب المناهضة للامبريالية لخوض معركة المصير ولضمان التحرير الحقيقي الاصيل للامة العربية واستعادة كرامتها وشرفها وعظمتها والمساهمة في دعم كفاح المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل لا العمل على تقسيمها من اجل اضعافها .

ولكن للاسف الشديد فان الواقع غير ذلك .

ان الغموض الذي اراده وحافظ عليه الساسة العرب كان من آثاره ان العنصر الحاسم اليوم ضمن الامة العربية هو - اسرائيل - وان زمام الامور قد امسكت بها الدول العظمى بيد من حديد لكننا اليوم نرى ان الامور اشد وضوحا مما كانت عليه من قبل وانها تؤكد مرة اخرى سداد التحليل الذي قامت به السلطة السياسية في بلدنا . ان الشعب الفلسطيني يجب ان ينقذ مهما كان الثمن وكل عون ضروري يجب ان يصل اليه من كل اولئك الذين يساندون القضايا العادلة للشعوب المكافحة وللزحف الظاهر الذي يقوم به العالم الثالث في طريق التحرر والتقدم . ومهما كانت نتيجة التصفية الجارية . فان احدا لن يستطيع ان يخضع الشعب الفلسطيني المصمم على العيش حرا أو الاستشهاد في ساحة الشرف .

ان البذرة المغروسة ستؤتي ثمارهالاسيما وان الفلسطينيين قد ادركوا اليوم نتيجة لما اصابهم انهم لن يعتمدوا الا على انفسهم وعلى انفسهم فقط .

### العدو من تجربته يعرف الحقيقة

القدس - قالت صحيفة « دافار » الناطقة بلسان حزب العمل الاسرائيلي انه مما لاشك فيه ان الفدائيين سيواصلون النضال ضد نظام الملك حسين .

واضافت الصحيفة انه على الرغم من عنف الضربة التي وجهت للفدائيين فان من الامور البديهية القول بان الحركة الفدائية ستستمر ولسنوات طويلة .

# مهرجان في هانوي تأييداً لشعبنا

**هانوي - ذكرت وكالة أنباءفيتنام ان اللجنة الفيتنامية لتضامن الشعوب الافرو آسيوية واللجنة الفيتنامية للدفاع عن سلم العالم واتحاد النقابات العام في فيتنام أقامت هنا أول أمس مهرجانا تضامنا مع شعب فلسطين في نضاله العادل .**

والقى لي دوى فان سكرتير اللجنة الفيتنامية لتضامن الشعوب الافرو آسيوية كلمة في المهرجان . وأشاد فيها بالروح القتالية الباسلة والصامدة لشعب فلسطين واستنكر بشدة الرجعية الاردنية بزعامة الملك حسين التي تسيطر عليها الامبريالية الامريكية على هجماتها الوحشية على القوى الوطنية الفلسطينية المختلفة في محاولة عابثة لخنق الحركة الثورية لشعب فلسطين .

وأشار لي دوى فان الى أن الامبريالية الامريكية تحرض الرجعية الاردنية على معارضة الحركة الوطنية لشعب فلسطين وهذا جزء مكمل من مؤامرة مذهب نيكسون القاضية باقتتال العرب ببعضهم ومقاومة الرجعية ضد حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط .

وأكد قائلا ان شعب فيتنام يشجب بعنف جرائم الرجعية الاردنية ويقف الى جانب شعب فلسطين في كل وقت من الاوقات وفي نضال المقاومة ضد العدو المشترك ويقف بعزم وحزم الى جانب شعب فلسطين كتفا الى كتف .

وان شعب فيتنام في ثقة راسخة بأن شعب فلسطين المتحلي بالروح القتالية الصامدة والعنيدة الذي يكسب العطف والتأييد الواسعين المتزايدين من قبل الشعوب التقدمية في العالم كله سينتصر حتما في قضيته العادلة .



# فايز صايغ يستقيل

**قدم الدكتور فايز صايغ رئيس مكاتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة استقالته من منصبه وبعث الى الامين العام للجامعة العربية السيد عبدالخالق حسونة بالرسالة الآتية:**

« تحية عربية ، وبعد ، أرى من واجبي ابلاغكم ما يأتي :

ان ما جرى في المملكة الاردنية الهاشمية أخيرا ، من قيام دولة عضو في جامعة الدول العربية بشن حملة منظمة وشرسة للبطش بالشعب الفلسطيني واذلاله ، ولابادة طليعته الفدائية ، يضيف تعقيدات جديدة الى تعقيدات العمل على الصعيد الدولي من أجل القضية الفلسطينية ، سياسيا واعلاميا ، في اطار الجامعة ، ويعرض مهمة الوفد الدائم للجامعة لدى الامم المتحدة ومكاتبها الاعلامية في الولايات المتحدة الى تناقضات معطلة . هذا من الناحية الموضوعية والعملية . أما من الناحية الشخصية ، فان ضميري الوطني الفلسطيني ، ووجداني القومي العربي لا يريدان لي الاستمرار في تولي رئاسة ذلك الوفد وتلك المكاتب . لهذا كله فاني - اذ تنتهي اليوم اجازتي - لن أعود منها الى استئناف عملي في أجهزة الجامعة ، أستطيع خدمة قضيتي طليقا من القيود التي يفرضها علي ذلك الاستئناف .

### الخيار الوحيد - بقية

عليها بكلمات بل بالمدافع ، وان الدم المراق لا يكون مقابله غير الدم .

وقديما قالوا العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم .

ونحن كثورة وجماهير وانظمة وطنية اذا صممنا على خوض المعركة الى نهايتها فاننا قادرون حتما على تحقيق الانتصار وعلى سحق عملاء عمان المتآمرين على امتنا وقتلة شعبنا ومعنا في هذه المعركة كل الشرفاء في هذا العالم .

أما ان نخشى من مضاعفات المعركة مع النظام الاردني ووضع محاذير التدخل الاجنبي في المنطقة ، فان معنى ذلك بالنتيجة ان نحقق للعملاء وللقوى الامبريالية ما يريدون ، دون أي جهد منهم . بل اننا على ثقة اننا بهذه الطريقة نحقق لاعدائنا بخشيتنا اكثر مما يحققوه بتدخلهم فعلا ..

وعلى المدى الاستراتيجي على كل القوى الثورية والوطنية ان تهيء نفسها لخوض القتال مع اعداء هذه الامة على امتداد المنطقة بكاملها ونحن نعتقد أن هذا هو الوقت الذي علينا فيه ان نطرح مخاوفنا ومحاذيرنا ، جانبا ونستعد لخوض المعركة ..

هذا هو الخيار الوحيد .

## الجزائر تقطع علاقاتها

ان الجزائر العربية بمبادئها الوفية ما انفكت تساند كل القضايا العربية جميعها وخصوصا قضية فلسطين وتدعمها عسكريا وماديا ومعنويا ايمانا منها بان الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لاسترجاع فلسطين المغتصبة وكل الاراضي العربية السليبة . واقتناعا بان الثورة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومعنى هذا ان الجزائر ترفض الوساطة بينها وبين اعدائها . وعلى هذا الاساس تؤكد الجزائر مرة اخرى حقوق المقاومة باستعمال اراضي البلاد المجاورة كقواعد خلفية وتوفير وسائل الدعم المادي والمعنوي من طرف جميع البلاد العربية . كما تؤكد ان عمليات التصفية الجماعية ضد الشعب الفلسطيني تندمج في مخطط التصفية الشاملة للقضية الفلسطينية وقد درس مجلس الثورة والحكومة المذكرة التي تقدمت بها الثورة والحكومة ما يلي :

١ - قطع العلاقات في جميع الميادين مع الحكم القائم في الاردن .

٢ - اعتبار الحكم القائم في الاردن متناقضا مع استمرار كفاح الشعب الفلسطيني ومطامح الامة العربية .

٣ - تاسيس مبدئي للاعتراف بالثورة الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

٤ - مواصلة الدعم للثورة الفلسطينية في الميدان العسكري والمادي والدبلوماسي .

٥ - تسهيل وصول المعونات والمساعدات الموجهة للثورة الفلسطينية .

٦ - تاكيد ان الحل الحقيقي للمشكلة الفلسطينية هو مواصلة الكفاح على جميع الجبهات ورفض الحلول السلمية .

٧ - ضرورة تحديد الموقف من الثورة الفلسطينية بكل وضوح معها او ضدها . ان مجلس الثورة والحكومة يعتبران تنفيذ هذه المبادىء شرط ضروري لتوضيح وجلاء الغموض وتحقيق العلاقات مع الثورة الفلسطينية ذلك ان المحن التي عاناها الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ ما انفكت تؤكد انعكاسات سلبية على مجريات الامور للبلاد العربية ، وخاصة بعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ مما ادى الى مضاعفة التناقضات العربية وستظل هذه التناقضات المعلقة تعرقل كل مجهود للتطهير الداخلي والتحرير طالما لم يمكن التصدي لجوهر المشكل ومعالجته .

# تشييع الأبطال في غزة يتحول إلى مظاهرة

## تعقبها حملة اعتقالات واسعة تشمل المئات

**تحول تشييع جثمان الفدائيين الخمسة الذين استشهدوا خلال المعركة البطولية التي خاضوها في حي الرمال في مدينة غزة قبل يومين الى مظاهرة جماهيرية تهتف ضد الاحتلال الصهيوني .**

**وقد اشترك في هذه المظاهرة المئات من النساء العربيات المتشحات بالسواد .**

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان المتظاهرين رشقوا السيارات «الاسرائيلية» بالحجارة .

وقد قام العدو بحملة اعتقالات واسعة خلال المظاهرة وفي اعقابها ، وتقول وكالات الانباء ان عدد المعتقلين خلال الايام الثلاثة الماضية بلغ اكثر من اربعمئة شاب عربي ، بينهم ٢٥ سيدة وفتاة وتركزت هذه الاعتقالات في مخيمات اللاجئين الثمانية بعد ان طوقتها الدبابات وقامت بتفتيشها .

ويقول القادمون من غزة ان التظاهرة التي سارت في شوارع غزة قبل يومين احتجاجا على هدم المنازل في مخيم جباليا والتي ضمت مئات السيدات والآنسات جوبهت باعمال عنف قام بها جنود العدو كاطلاق الرصاص ارهابا ، وصفع النساء على وجوههن . وقد قابلت نساء غزة العنف بالعنف ، فقامت فتاة عربية تدعى «عبلة» وهي في الثامنة والعشرين من العمر بصفع ضابط اسرائيلي على وجهه . وقام الجنود الذين يحرسون الضابط باعتقال المناضلة عبلة ونقلوها الى السجن .

### حملة ارهاب في جرش وعجلون

تقوم قوات الجيش الشعبي التابعة لقوات السلطة العميلة بعمليات نهب وسلب في مخيم غزة وسوف والقرى الواقعة في منطقة عجلون وغزة .

ويتعرض الفلسطينيون في نفس الوقت الى حملة اعتقالات وارهاب واسعة .




حركة التحرير الوطني الفلسطيني
فتح
القيادة العامة لقوات العاصفة

## ( فتح ) تودع قائدا من قادتها الاوائل
# الاخ المناضل ممدوح صبري صيدم
# ( أبو صبري )

- فقدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) والثورة والجماهير الفلسطينية فجر اليوم السبت ٣٠ جمادى الاولى ١٣٩١ الموافق ٢٤ – ٧ – ١٩٧١ قائدا من قادتها هو الاخ المناضل ( ممدوح صبري صيدم / أبو صبري ) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو القيادة العامة لقوات العاصفة وعضو اللجنة العسكرية للثورة الفلسطينية .
- ولد الشهيد عام ١٩٤٠ في بلدة عاقر قضاء الرملة .
- تخرج من قسم الجغرافيا بكلية آداب جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٣ .
- عمل مدرسا في الجزائر ، ثم تراس البعثة الثقافية الفلسطينية بمكتب فلسطين في الجزائر .
- كان من أوائل الذين استجابوا لنداء الثورة الفلسطينية .
- حصل على دراسته العسكرية في الجزائر .
- حصل على بعثة تدريبية عسكرية بكلية نانكين العسكرية في الصين .
- عقب الخامس من حزيران التحق الاخ ابو صبري باخوانه الثوار في الارض المحتلة تلبية لنداء الواجب حيث خاض عدة معارك ضد العدو الصهيوني في الضفة الغربية ، وابرزها معركة بيت فوريك .
- قاد وشارك في عدة معارك وعمليات ضد العدو الصهيوني وكان اول المشاركين في معارك الكرامة والعرقوب وغور الصافي وغيرها من الملاحم القتالية .
- كان نائبا للقائد العام لقوات العاصفة لشؤون العمليات .
- كان قائدا لقوات الثورة الفلسطينية في منطقة عجلون وجرش اثناء معارك ايلول ١٩٧٠ .
- تراس وشارك في عدة وفود للثورة الى الصين والاتحاد السوفييتي وعدد من الدول العربية .

وعهدا لك يا رفيق الدرب الطويل
اننا سنمضي بالطريق حتى النصر .

٢٤ – ٧ – ١٩٧١

**القيادة العامة لقوات العاصفة**

*PALESTINE ARAB FUND*
*THIRD ANNUAL CONVENTION*

*The Palestine Arab Fund will hold its Third Annual Convention in San Jose, California. The Convention will be held on September 24, 25, and 26, 1971. The program will consist of a variety of educational and informative sessions including speakers panel, a banquet with guest speaker from Home, poetry recital, films, and a picnic. More details will follow in future issues.*